

من هم الأشخاص الذين قد يتحول المرض لديهم إلى المرحلة النشطة؟

تعتبر الفئات التالية هي الأكثر احتمالاً ليتحول مرض السل فيها إلى المرحلة النشطة: صغار السن والمسنين، الأشخاص الذين يعانون من الإرهاق النفسي الشديد، والمصابون بضعف في عمل جهاز المناعة بسبب حالات طبية مختلفة.

تقوم الوحدة الصحية بالتقصي عن جميع حالات مرض السل النشط بشكل تام. ونصح الأشخاص الذين تعرضوا بشكل كثيف لمرض السل بالقيام بفحص السل الجلدي.

ما هو الفحص الجلدي لمرض السل؟

يتم في هذا الفحص إدخال كمية صغيرة من سائل تيوبركولين بروتين، بواسطة الحقنة الطبية، تحت الجلد في ذراعك. ويجب أن تعود إلى المركز الصحي بعد يومين أو ثلاثة أيام كي يتم الكشف على ذراعك لمعرفة ما إذا حصل أي رد فعل لهذا السائل وقياسه. إذا كان رد الفعل يزيد عن حجم معين، فإن هذا يعني نتيجة إيجابية من حيث التعرض لمرض السل.

ماذا تعني النتيجة الإيجابية للفحص الجلدي لمرض السل؟

رد الفعل الإيجابي يعني عادة أنك قد تعرضت للعدوى ببكتيريا السل في وقت ما من حياتك. وسوف يقوم الطبيب بإجراء المزيد من الفحوصات مثل فحص الأشعة لمنطقة الصدر، وذلك للتأكد من أنك غير مصاب بمرض السل النشط. النتيجة الإيجابية قد تنجم عن مرض السل النشط وغير النشط على حد سواء.

يمكننا الوقاية من مرض السل، ومعالجته والشفاء منه.

ما هو مرض السل الكامن؟

إن استنشاق بكتيريا السل لا تصيب المرء عادة بهذا المرض لأن جهاز المناعة في الجسم يكون قادراً على السيطرة على العدوى. وتبقى البكتيريا حية في الجسم ولكن غير نشطة. وهذا ما يعرف بالسل غير النشط، ويعرف أيضاً بالعدوى بالسل أو السل الكامن. إن الأشخاص المصابون بالسل غير النشط لا يعتبرون مرضى كما أنهم لا يستطعون نشر مرض السل للآخرين.

ما هو مرض السل النشط؟

إذا لم يتمكن جهاز المناعة في الجسم من منع بكتيريا السل من النمو، فإن البكتيريا لدى الشخص المصاب سوف تتحول إلى مرض السل النشط. وتشمل أعراض هذا المرض:

- السعال
- السعال مع بصق الدم أو البلغم
- حرارة مرتفعة
- التسبب عرقاً أثناء الليل
- الهزال / نقص الوزن
- التعب

يعتبر مرض السل النشط معدياً إذا أصاب الرئتين أو الممرات الهوائية. ولكن يعتبر مرض السل غير معدٍ على الأغلب إذا أصاب أجزاء أخرى من الجسم.

هل يمكن أن يتحول السل الكامن إلى مرض السل النشط؟

نعم، قد يتحول مرض السل الكامن إلى السل النشط لدى الأشخاص الذين يعجز جهاز المناعة لديهم عن منع البكتيريا من النمو. ويكون خطر التحول إلى مرض السل النشط بنسبة 5% تقريباً خلال أول سنتين من العدوى بالمرض. وتكون النسبة بعد ذلك هي 5% للتحول إلى مرض السل النشط طوال فترة حياة الشخص المصاب بالعدوى.

تأثير مرض السل

عالمياً

ما يزال مرض السل يعتبر مشكلة عالمية في منتهى الأهمية. وتقدر منظمة الصحة العالمية (WHO) أن حوالي ثلث عدد سكان العالم مصابون بعدوى مرض السل. وهناك أيضاً 9.2 مليون حالة جديدة من العدوى بالمرض يتم تشخيصها وتتسبب في أكثر من 1.5 مليون وفاة سنوياً.

في كندا

ترجع عدد الحالات المعلن عنها من مرض السل النشط في كندا خلال العقدين الأخيرين. ولكن، عدد حالات مرض السل النشط المعلن عنها في العام 2004 كان 1613 حالة.

محلياً

يصل معدل عدد الحالات الجديدة من السل النشط المعلن عنها في منطقة ميدل سكس - لندن إلى 10 حالات سنوياً. كما ثبت أيضاً وجود حالات من السل المقاوم للأدوية في منطقتنا.

ما هو مرض السل TB؟

تتسبب البكتيريا المعروفة باسم Mycobacterium tuberculosis بمرض السل. وتصيب هذه البكتيريا عادة الرئتين، ولكنها قد تصيب أيضاً أجزاء أخرى من الجسم.

كيف ينتشر مرض السل؟

ينتشر مرض السل بواسطة الهواء وذلك عندما يقوم أحد الأشخاص المصابين بعدوى السل بالسعال، أو العطاس، أو الكلام ثم يستنشق شخص آخر هذه البكتيريا مع الهواء إلى داخل رئتيه/رئتيها.

تحدث الإصابة بعدوى مرض السل عادة عندما يتعرض أحد الأشخاص لاتصال متكرر، ولمدة طويلة مع الشخص المصاب بعدوى المرض.

العلاج

تتوفر، في معظم الأحيان، الحيويات المضادة التي تستطيع معالجة مرض السل النشط وتمنعه من التطور إلى مراحل أخرى. وتشمل الأدوية الأكثر استعمالاً لمعالجة مرض السل: Isoniazid (INH)، Pyrazinamide (PZA)، Rifampin و Ethambutol. إذا كنت مصاباً بمرض السل الكامن، قد ينصحك طبيبك بتناول الدواء Prophylaxis، لمدة 9 إلى 12 شهراً كي تقلل من خطر تحول السل الكامن إلى مرض السل النشط.

تتوفر جميع أنواع العلاج ضد مرض السل مجاناً في أونتاريو. ويستطيع طبيبك أن يطلب الحصول على هذه الأدوية من الوحدة الصحية.

العدوى المشتركة بين مرض السل ومرض نقص المناعة HIV

مرض نقص المناعة ينجم عن فيروس HIV الذي يتسبب في إضعاف جهاز المناعة في الجسم وبالتالي يجعل محاربة مرض السل أكثر صعوبة. ويعتبر مرض السل، في مختلف أنحاء العالم، السبب الأول الذي يؤدي إلى الوفاة بين المصابين بمرض نقص المناعة. ولهذا، فإن الأشخاص المصابين بمرض السل ومرض نقص المناعة يجب أن يحصلوا على المعلومات اللازمة عن هذين المرضين ويتم علاجهم في أسرع وقت ممكن.

مرض السل المقاوم للأدوية

مرض السل المقاوم للأدوية لا يتجاوب مع معظم أنواع العلاج المستعملة المعروفة. إذا لم يتناول الشخص المصاب بمرض السل النشط الأدوية اللازمة بشكل منتظم، فإن بكتيريا السل قد تصبح مقاومة للأدوية. وهذا يؤدي، بالتالي، إلى نشر بكتيريا السل المقاومة للأدوية من هذا المريض إلى الآخرين. وتنتشر في مختلف أنحاء العالم مستويات مختلفة من مرض السل المقاوم للأدوية. وبعض هذه الأنواع يصعب علاجها إلى حد كبير. ولهذا، فإنه من الضروري أن تتناول جميع الأدوية حسب نصيحة الطبيب.

إذا أردت المزيد من المعلومات، اتصل ب:
فريق مكافحة الأمراض المعدية
الوحدة الصحية في ميدل سكس - لندن
519-663-5317 فرعي 2330.

موارد معلومات وخدمات

التضامن لمكافحة داء السل

www.stoptb.org

منظمة الصحة العالمية

www.who.int/en/

هيئة الصحة العامة في كندا

www.publichealth.gc.ca

رابطة الصحة الرئوية في كندا

www.lung.ca

لجنة مكافحة مرض الإيدز في لندن

www.aidslondon.com

Middlesex-London Health Unit

50 King St., London, ON N6A 5L7

tel: (519) 663 - 5317 • fax: (519) 663 - 9581

health@mlhu.on.ca

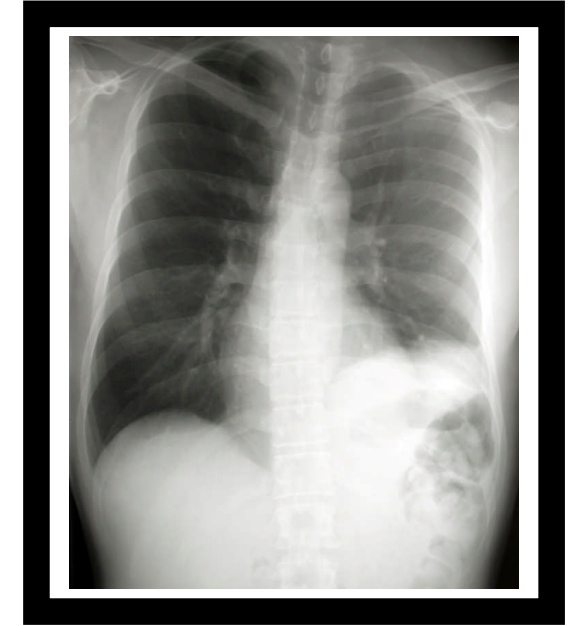
Strathroy Office - Kenwick Mall

51 Front St. E., Strathroy ON N7G 1Y5

tel: (519) 245 - 3230 • fax: (519) 245 - 4772

مرض السل

ليس مجرد مرض من الماضي



الحقائق